

## النهاية في غريب الأثر

- { رصف } ... فيه [ أنه مضغَ وَتَرَاً في رمضانَ ورَصَفَ به وتَرَ قَوْسه ] : أي شدَّه به وقَوَّاه . والرِّصْفُ : الشَّدُّ والصَّمُّ . ورَصَفَ السَّهْمَ إذا شدَّه بالرِّصْفِ وهو عَقَبَ يُلَوِّى على مَدخلِ الذَّمِّ فيه .
- ( ه س ) ومنه حديث الخوارج [ ينظر في رِصَافِه ثم في قُدْذِه فلا يَرى شيئاً ] وواحدُ الرِّصَافِ : رِصَافَةٌ بالتحريك . وقد تكرر في الحديث .
- ( ه ) وفي حديث عمر [ أُتِيَ في المنام ف قيل له تَصَدَّقْ بأرض كذا قال : ولم يكن لنا مالٌ أرْصَفُ بِنَدَا منها فقال له رسولُ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم : تَصَدَّقْ واشترط ] أي أَرَفَقُ بِنَدَا وأَوْفَقُ لنا . والرِّصَافَةُ : الرُّفُقُ في الأمور .
- وفي حديث ابن الصَّبْغَاءِ : بين القِرانِ السَّوِّءِ والتَّراصُفِ .  
التَّراصُفُ : تَنْزِيهِ الحجارةِ وِصْفُ بعضها إلى بعض .
- ( ه ) ومنه حديث المغيرة [ لحديثٌ من عاقِلٍ - رواية الهروي : ] لحديث من في العاقل [ أحبُّ إليَّ من الشُّهُدِ بِمَاءِ رِصَافَةٍ ] الرِّصَافَةُ بالتحريك واحدةُ الرِّصَافِ وهي الحجارةُ التي يُرْصَفُ بعضها إلى بعض في مَسِيلِ فيجتمع فيها ماء المطر .
- ( س ) وفي حديث معاذ في عذاب القَبْرِ [ ضَرَبَهُ بِمِرْصَافَةٍ وَسَطَ رَأْسِهِ ] أي مِطْرَقَةٍ لأنها يُرْصَفُ بها المَضْرُوبُ : أي يُضَمُّ ( في الدر النثير : قال الفارسي : ويروى بمِرضَاخَةٍ بالحاءِ والخاءِ وهي حجر ضخم )